

اسرائيل تقطع المياه عن قرية بردلا

[04/12/2010](#)

أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم 2010/4/11، على إغلاق مصدر المياه الزراعية الرئيس عن قرية بردلة في الأغوار الشمالية، مهددة المزارعين بخسائر فادحة قد تلحق بهم، والذين احتجوا بغضب على قرار الاحتلال.

وأفاد فتحي خضيرات، منسق حملة "أنقذوا الأغوار" الشعبية بأن قرار الاحتلال يهدد إلى إتلاف عشرات آلاف الدونمات الزراعية والبيوت البلاستيكية وأشجار الحمضيات والنخيل، لا سيما أننا في موسم قطف "الخضروات والإزهار وبداية طرح الثمار.

واستهجن خضيرات إقدام سلطات الاحتلال على قطع المياه عن المزارع في بردلة، مع العلم أن مصدر المياه الرئيس لكل الأغوار الشمالية وجميع المستوطنات في المنطقة يقع داخل حدود التجمع السكاني للقرية وبين أن شركة (مكروت) الإسرائيلية قامت منذ السبعينيات من القرن الماضي بحفر ثلاث آبار ضخمة تقدر طاقتها الانتاجية في الساعة بحوالي خمسة آلاف متر مكعب، في حين لا تعطي لقرية بردلة سوى 65 متراً مكعباً في الساعة، مشيراً إلى أن آخر بئر تم حفرها قبل حوالي عامين داخل المخطط الهيكلي للقرية وقال خضيرات: "نحن نسمع صوت المياه يمر من وسط القرية في الأنابيب ولا نستطيع الشرب منها أو استعمالها، فخطوط المياه التي مدتها الشركة الإسرائيلية تقسم القرية إلى نصفين

وعلى إثر الإجراء الإسرائيلي احتج عشرات المزارعين من قرية بردلة وتجمعوا أمام المجلس القروي هناك، مطالبين بالتحرك السريع لحل المشكلة قبل أن تؤدي إلى خسائر فادحة في مزارعهم التي يعتمدون عليها في عيشهم وصمودهم في تلك المنطقة.

وقال المحامي نادر ثوابته من بردلة: إن شركة (مكروت) الإسرائيلية اتهمت السكان في القرية بسرقة المياه، لخلق ذريعة من أجل قطعها عنهم، نافية نفيًا قاطعاً أن يكون أي من السكان في القرية قد أقدم على سرقة المياه، وأن ما تدعيه السلطات الإسرائيلية سببه خلق الذرائع لوقف تزويد الأهالي بالمياه. وبين ثوابته أن إسرائيل قلّصت تزويد المياه لبردلة على مدى سنوات عديدة، فبعد أن كانت تزودها بمائة وخمسين كوباً في الساعة قبل خمس سنوات خفضت هذا الرقم إلى 100 كوب، وصولاً إلى حوالي 65 كوباً، والآن يتم قطعها بشكل كلي.

وأكد أن الاحتلال استولى على البئر التي ورثها مزارعو بردلة عن أجدادهم، والتي كانت المياه تستخرج منها بواسطة الدواليب، فوضع بدلاً منها المضخات وسيطر عليها وحرّم المزارعين من ري أراضيهم

الزراعية، واصبح يتحكم بكميات المياه الواصلة اليهم
وناشد مزارعو بردلة السلطة الفلسطينية وكافة الهيئات الدولية التدخل لإعادة ضخ المياه الى مزارعهم،
مشيرين إلى أن خسائر كبيرة ستلحق بهم في حال استمرت شركة مكروت بقطعها عنهم
والجدير ذكره أن أبار قرية بردلة البالغ عدد سكانها 1900 نسمة والذين يعمل غالبيتهم في الزراعة تتميز
بأنها نقية وصالحة للشرب ولكن هذه الآبار استولت عليها شركة ميكروت الإسرائيلية، حيث يتم زراعة
حوالي 300 دونم بيوت بلاستيكية و3000 دونم أراض مكشوفة مروية ويتم زراعة حوالي 2000 دونم
محاصيل حقلية بعلية

